

الحكم الثاني: الإدغام

تعريفه: الإدغام لغة: إدخال الشيء في

الشيء، تقول: أدغمت اللجام في فم الفرس،
أي أدخلته فيه.

واصطلاحًا: إدخال حرف ساكن في حرف

متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا، وقد

عرفه ابن الجزري بقوله: النطق بالحرفين

حرفًا كالثاني مشددًا.

حُرُوفُ:

وحروف الإدغام **ستة**، مجموعة في
كلمة: **يَرْمُلُون**، وهي **الياء** والراء
والميم واللام **والواو** والنون.

أقسامُ:

ينقسم الإدغام إلى قسمين:
1- إدغام بغنة، 2- إدغام بغير غنة.

أما الإدغام بغنة: فله أربعة أحرف مجموعة في
كلمة: **ينمو**، فإذا وقع حرف منها بعد النون
الساكنة - بشرط أن تكون النون في آخر الكلمة
الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة التالية -
أو بعد التثوين - ولا يكون إلا من كلمتين - وجب
الإدغام مع الغنة إلا في **موضعين** وهما: **{يس}**،
{وَالْقُرْآنِ} ، **{ن وَالْقَلَمِ}** فالحكم فيها الإظهار
على خلاف القاعدة مراعاة للرواية عن حفص،
فالنون فيهما ملحقة بالإظهار المطلق.

وأما الإدغام بغير غنة: فله حرفان

وهما: اللام والراء، فإذا وقع حرف منهما

بعد النون الساكنة من كلمتين أو بعد

التنوين وجب الإدغام بغير غنة إلا في نون

{مَنْ رَاقٍ} لما فيها من وجوب السَّكَن

المانع من الإدغام.

ووجه حذف الغنة في هذا القسم المبالغة

في التخفيف لما في بقائها من الثَّقَل.

الأمثلة: من أمثلة النون الساكنة مع

الياء: «من يقول» ومع النون: «من

نذير»، ومع الميم: «من مسد»، ومع

الواو: «من ولى».

ومن أمثلة التنوين مع الياء: «وبرق

يجعلون»، ومع النون: «يومئذ ناعمة»،

ومع الميم: «عذابٌ مقيم»، ومع الواو:

«يومئذٍ واهية».

أما إذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة
السابقة بعد النون الساكنة في كلمة واحدة
وجب الإظهار مطلقا لعدم تقييده بحلق أو
شفة، ولم يقع في القرآن بعد النون من
كلمة إلا الياء والواو، فالياء في كلمتي
«الدنيا»، و«بنيان»، والواو في كلمتي:
«صنوان»، و«قنوان».

الإدغام بغير غنة، له حرفان: **اللام**
والراء

ومن أمثلة اللام بعد النون الساكنة:

«ولكن **لا** يعلمون»، ومثال الراء بعد النون

الساكنة: «**من** ربهم»، ومثال اللام بعد

التنوين: «**هدى** للمتقين»، ومثال الراء بعد

التنوين: «رءوفٌ **رحيم**».

وجه التسمية:

1/ إدغام بغنة: يسمى إدغاما ناقصا، لذهاب الحرف وهو النون، أو التتوين وبقاء الصفة وهي الغنة. وعلامته: الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد

2/ إدغام بغير غنة: سمي هذا الإدغام إدغاما كاملا، لذهاب الحرف والصفة معا وَعَلَامَتُهُ: وضع الشدة على المدغم فيه .

أسباب الإدغام: أما أسباب الإدغام عامة فثلاثة:

1- التماثل 2- التجانس 3- التقارب.

فالتماثل بالنسبة للنون، والتقارب مع
الميم والياء والواو والتجانس مع اللام
والراء حيث يعتبر اللام والنون والراء
تخرج من مخرج واحد وهو طرف
اللسان.

أَسْئَلَةٌ:

- 1- عرّف الإدغام لغةً واصطلاحًا ثم اذكر حروفه؟
- 2- اذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم.
- 3- ما العلة في إظهار النون في كلماته؟ ولم سمي إظهارًا مطلقًا؟
- 4- بيّن الإدغام الكامل وحروفه، والإدغام الناقص وحروفه
- 5- اذكر أسباب الإدغام.
- 6- مثل لكل نوع من أنواعه .